السفرة الثقات اي الكتاب وفي القرآن الكريم بايدي سفرة
سروت اي ازلت وكشفت وكذلك قوله سرى عتبي
سكع اي ذهب وصار من الارض وكذلك سقع وصقع
السموأل هو ابن عادياء اليهودي يضرب به المثل في الوفاء
وقضيته مشهورة وذلك ان امرء القيس اودع دروعا لما توجه
الى ملك الروم يستنجده على بني اسد قتلة ابيه فجاء الحرث بن
شمير الغساني اليه يستدعي دروع امرء القيس وديعته فابى
السموأل وكان للسموأل ابن غايب فقدم في تلك الحال فاسره وقال
لئن لم تدفع الي وديعة امرء القيس لاقتلنه فقال السموأل اقتله
فلا عذر لي في الخيانة وتسليم الوديعة الى غير مالكها فقتل
ولده لخزايته ولم يسلم الوديعة فصار مثله وقد ذكره الاعشى
في قوله كن كالسموأل اذ طاف الهمام به في جحفل كظلام الليل جرار
اذ سامه خطتي خسف فقال له قل ما تشاء فاني سامع حار ترخيم
فقال غدر وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار
فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري
سماد جنه اي سماغيمه وارتفع لحسنه على غيره سرحة اي
شجرة قال عنترة بطل كان ثيابه في سرحة تحذى
نعال السبت ليس بتوام السانح الجاري على اليمين ومنه
قوله سنح لي ارب بعصا اي عرض لي حاجة وكذلك قوله سانح

سانح وبارحه اي جيده ورديه لان السانح يتيمن به
والبارح يتشاءم به سرح سوام اي خرج الى المرعى
والسوام المال الراعي الساهرة الارض التي تحشر الناس
عليها وفي القرآن الكريم فاذا هم بالساهرة وقيل الساهرة
عرصة القيامة سبلته اي سباله سكاب فما بعار ولا
يباع هذا اشارة الى قول رجل من تميم كان له فرس اسمها
سكاب فطلبها بعض الملوك فمنعه اياها وقال ابيت اللعن
ان سكاب علق نفيس ما تعار ولا تباع مفداة مكرمة
علينا تجاع لها العيال ولا تجاع فلا تطمع ابيت
اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع سباء اي قهوة
اي اشتراء خمرة وهذا لا يكون الا في الخمر خاصة قال امرء القيس
ولما اسباء الزق الروي ولم اقل لخيلي كري كرة بعد اجفال
سمنه في اديمه هذا مثل يضرب لمن لا يتعداه خيره وينفق
على نفسه دون غيره ويضرب ايضا مثلا للبخيل لانه لا يخرج
السمن لياكل ولا لياكل غيره وفي المثل سمنكم هريق في اديمكم
اي نوما ودمكم ويقال في سقائكم قيل معناه خيركم راجع فيكم
السنابك اطراف حوافر الخيل قال العباس بن مرداس
ووقعة خالد شهدت وحكت سنابكها على البلد الحرام
السباسب البراري المقفرة الواحدة سبسب السراح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)